

شرح متممة الآجرومية - للعلامة الحطاب رحمه الله تعالى - الدرس (36)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. يقول المصنف رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة والجواز ثمانية عشر بعد ان فرغ من الكلام حول النواصب - [00:00:28](#)

بعد ان فرغ من كلامي على النواصب شرع في الكلام على الجواز والاصل ان الفعل المضارع معرب ويكون مرفوعا اذا تجرد عن الناصب والجازم ويبني الفعل المضارع في حالتين اذا اتصلت به نون الاناث - [00:00:50](#)

واذا اتصلت بي نون التوكيد الخفيفة او الثقيلة وباشرته في الحالة الاولى اذا اتصلت به نون الاناث فانه يبني على السكون واذا اتصلت به نون التوكيد فانه يبني على الفتح - [00:01:10](#)

سيكون الكلام في هذا الدرس الجواز والجواز نوعان كما قال والجواز جمع جازم. والجازم بارك الله فيكم مأخوذ من الجزم اسمه فاعل من الجزم. جزم يجزم الجزم معناه القطع الجزم معناه القطع - [00:01:27](#)

هذا في اللغة يزمت بكذا قطعت بكذا. ولذلك تجد الفقهاء يقولون مثلا في هذه المسألة كذا وكذا قطعا او يقولون جزما قطعا جزما اي بلا خلاف طبعا جزء من اي بلا خلاف - [00:01:53](#)

قال رحمه الله تعالى وهي نوعان جازم لفعل واحد ان يجزم فعلا واحدا والمراد يجزم فعلا واحدا اصالة والا فقد يجزم اكثر من فعل لكن بطريق التبعية لو قلت مثلا زيد لم يقم - [00:02:13](#)

ويقعد واضح؟ فانه يقعد هذا مجزوم مجزوم به ايش بلم هل نقول ان لم هنا جزمت فعلين؟ يقوم يقعد نقول جزمت يقم واضح وجزمت يقعد بطريق التبعية لانه يقعد معطوف على معطوف على يقول - [00:02:37](#)

جيد قال هنا جازم لفعل واحد ورازم لفعلين قال هنا الجواز ثمانية عشر طبعا ثمانية عشر لكن سيأتي او نذكره الان انها في الحقيقة خمسة عشر ان في عندنا الم والم - [00:02:59](#)

الم والم اصلا هي لم ولما. لكن دخلت عليها همزة التقرير قال لم ولما والم. جعلها اربع. يكفيك ان تقول هما اثنتان لم ولم ثم دخلت همزة التقييم فصارت لم الم - [00:03:23](#)

وصارت لمة اذا كم نقص اثنان وايضا سيأتي معنا انه جعل من الجواز الطلب سيأتي معنا في هذا الدرس. وفي الحقيقة الجزم ليس بذات الطلب. وانما بان المقدرة ان الجازمة المقدرة. كما سيأتي بيانه في محله. اذا سيكون الحاصل ان الجواز كم؟ خمسة عشر -

[00:03:48](#)

قال رحمه الله تعالى فالاول سبعة ايش الاول؟ ما يجزم فعلا واحدا. كم عددها؟ سبعة وهذه السبعة كلها حروف بالاتفاق كلها حروف بالاتفاق تمام لا خلاف في حرفيتها بخلاف القسم الثاني - [00:04:18](#)

ما يجزم فعلين فان منه ما هو اسم ومنه ما هو حرف بعضها فيها خلاف سيأتي بيانه ان شاء الله قال رحمه الله تعالى فالاول سبعة

وهي لم نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:04:40

من يعرب بسم الله غفار احسنت لام حرف جزم مبني على السكون انتبه معي هذه لها ثلاث وظائف مع الفعل المضارع تجزم الفعل المضارع اي يصير الفعل المضارع مجزوما وتنفي الفعل المضارع - 00:05:03

تمام وتقلب زمانه من الحال او الاستقبال الى الماضي تقول مثلا لم يكتب زيد لم يكتب متى الماضي صح في الماضي لام هذه ماذا فعلت العمل الاول جزمت المضارع العمل الثاني نفته - 00:05:32

العمل الثالث قلبت زمانه من الحال او الاستقبال لان المضارع يدل على الحال او الاستقبال الى الماضي اذا في اعرابي لم تقول حرف جزم ونفي وقلب. حرف جزم ونفي وقلب. تفضل - 00:05:59

احسنت نقول يلد فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ولم يولد لم ايضا اداة جزم. يولد فعل مضارع مجزوم بلا معاملة السكون ونائب الفاعل. لان هذا الفعل مغير الصيغة. ونائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو - 00:06:23 والشاهد الثالث في قوله لم يكن. احسنت. ممتاز حياكم قال رحمه الله تعالى ولما لما نحو كلا لما يقضي ما امره بسم الله من يعرف؟ كلا لما يقضي ما امره - 00:07:13

لماذا لا ترفعون ايديكم اين المشكلة بسم الله لطفي كلا كل حرف هذه والاهم ان سبقت بكلام باطل فانها حرف للردع والزجر وان سبقت بكلام حق بكلام حق. لا يقصد نفيه فانها تكون بمعنى حقا - 00:07:48

كلا بمعنى حقا تمام ولا لا؟ انتبه معي يقول الله سبحانه وتعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرم واما اذا ما ابتلاه فقد رزقه عليه رزقه فيقول ربي - 00:08:26

ايش بعدها كلا ايش هذي كلا للردع والزجر حرف ردع وزجر افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن كلا اذا كانت تعود الى ما قاله فان هذه ايضا بمعنى الزجر والردع - 00:08:51

واضح اننا؟ لكن لو قلت مثلا سلاما حقا صوابا، ثم قلت جاء كلا. تمام؟ فان كلا هنا بمعنى حقا طيب عرفنا كلا اعرب الشاهد لما نفس ما قلت في لم تقول في لم - 00:09:20

حرف جزم ونفيا وقلب. بين لم ولم بعض الفروق شوف لم ولما يشتركان في اهمهم. يشتركان في ان كلا منهما يختص بالمضارع لم لا تدخلوا الا على المضارع فقط قال ابن مالك في الالفية - 00:09:47

في في علامة الفعل مضارع فعل مضارع يلي لم؟ اه اذا لم تقتص بالمضارع لما تختص بالمضارع. لا تدخلوا الا على المضارع لم تجزم المضارع. لما تجزم المضارع لم تنفي المضارع. لمة تنفي المضارع - 00:10:10

لم تقلبوا زمن المضارع. لما تقلبوا زمنا مضارع نفس هذه الاشياء موجودة في لا ملمع. تشترك معاه في هذه الاشياء. لكن تختلف عنها في امور من تلك الامور ان لم - 00:10:32

يمكن ان تأتي بعد ان الشرطية لما لا في القرآن الكريم فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. انظر فان لم لم يمكن ان تأتي بعد ان الشرطية. لكن لما هذا فرق - 00:10:49

واضح لما لا تأتي بعد ان الشرطية لم ممكن ان تأتي بعد ان الشرطية فرق اخر ان لما النفي بها يكون مستمرا النفي بلما يكون مستمرا الى زمن التكلم هو مستمر - 00:11:09

النفي بلم قد يكون منقطعا وقد يكون مستمرا تقول مثلا لما يصل يعني نفي وصوله مستمر الى الان الى الان لما يصل تقول مثلا لما ينم يعني الى الان لم ينم - 00:11:37

نفي النوم عنه مستمر الى زمن التكلم اذا النفي بدم ايش يكون يكون مستمرا. لكن النفي بلم قد يكون مستمرا وقد يكون منقطعا مثاله يقول الله سبحانه وتعالى في الآية السابقة لم يلد - 00:12:03

لم يلد نفى وصول الولادة منه عز وجل. صح؟ هذا نفي مستمر او منقطع. مستمر. قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - 00:12:23

لم يكن شيئاً مذكوراً هل أصبح شيئاً مذكور أو لا أصبح اذا النفي هذا ايش؟ منقطع. اذا النفي بلم قد يكون مستمرا قد يكون منقطعا
اما النفي بلمة لا يكون الا مستمرا. واضح - [00:12:45](#)

ايضا النفي بلما يكون مرجو الحصول تقول مثلاً لما يصل وسيصل في القرآن الكريم لما يذوقوا عذاب اي وسيدوقونه واضح؟ اذا
النفي بلما يكون في شيء يرجى حصوله. بخلاف النفي - [00:13:07](#)

منم يكون لما يرجى حصوله ولما قد لا يرجى حصوله جيد هذي كم فروق الان ازيدكم رابعا وهو ان الفعل بعد لما يجوز حذفه ان
الفعل بعد لما يجوز حذفه بخلاف الفعل بعد لم - [00:13:39](#)

حذفه ممتنع هذي بعض الفروق هناك فروق اخرى اظن آآ في الكواكب ذكر سبعة لكن ما شاء الله يعني حتى ذكر اشياء آآ نادرة تمام
بعضها في ضرورة الشعر فهذه بعض الفروق بين لم ولم - [00:14:04](#)

قال رحمه الله تعالى كلا لم. اذا قلنا لم اداة جزم ونفي وقلب. يقضي مم حذف حرف العلة وهو وهو الياء احسنت والفاعل واحسن ما
هذه ما موصولة احسنت. يكفي لهن الشاهد فقط. تفضل - [00:14:22](#)

قال رحمه الله تعالى والم نحو الم نشرح لك صدرك الم نشرح لك صدرك من يعرب كورونا بسم الله الهمزة للتقرير احسنت بسم الله
احسنت لم اداة نفي وجزم وقلب. ممتاز - [00:14:57](#)

نعم نعم اين الفاعل وجوبا تقدير نحن احسنت. لك جار مجهول صدرك مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف
والكاف مضاف اليه. ايش الاية التي بعدها ووضعا وضع هذا فعل ماضي او مضارع - [00:15:26](#)

ماضي انظر يا زع عطف فعل ماضي على فعل مضارع الم نشرح لك صدرك ووضعا ما السبب لان نشرح هذا وان كان مضارعا من
حيث اللفظ الا انه ماض من حيث المعنى بسبب لم - [00:16:10](#)

التي قلبت زمنه الى الماضي فلما كان ماضيا من حيث المعنى بسبب لم جاز ان يعطف المضارع جاز ان يعطف الماضي عليه فهمتم
علي ولا لا؟ قال هنا والم كقوله - [00:16:32](#)

في قوله على حين على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت الم اصحو والشيب وازع اين الشاهد الم اصحو والشيب وازعوا. نعم.
وش معنى البيت هذا؟ على حين على حين طبعا حين هنا يجوز ان تقرأ - [00:16:52](#)

وعندك في الالفية ومثل حين قد يرد. ذا الباب في جمع المذكر السالم تمام. ويجوز ان تقرأ هكذا على حين. على الظرف تمام عاتبت
المشيب على الصبا. فقلت الم عصفو والشيب وزع مقصود يعني معنى البيت ان الانسان - [00:17:21](#)

اذا ظهر في رأسه شيب اذا ظهر الشيب في شعره فينبغي ان يكون الشيب رابعا له عن ارتكاب القبائح فهو يقول انا لو اردت مثلاً ان
افعل بعض اشياء القبيحة بعض المنكرات هذا كان في وقت الصبا - [00:17:46](#)

اما الان قد ظهر الشيب في رأسي لا يليق بي ان افعل هذا هذي الاشياء لو فعلتها في الصبا لا ينكر علي احد يقولون شاب لكن الان بعد
ان ظهر المشيب لا يصلح اني افعل هذا. واضح ولا لا؟ قال والشيب وازع. ها من يعرب - [00:18:09](#)

ها الامام من من اعرب اخر مرة ارونا بسم الله بسم الله اعرب يا امام الهمزة للتقرير احسنت. لما احسنت نعم حذف حرف العلة
وهو الواو اصلها اصحو واضح ما معنى اصحو - [00:18:30](#)

واستيقظ يعني استيقظ نعم احسن مستتر وجوبا تقديره انا احسنت. والواو واو الحاء والشيب مبتدع وازع خبر والجملة في محل
نصب جملة حالية تمام والشيب بوازعه ممتاز احسنت ماذا تريد هذا انت خيرك يا امام؟ هذا او هذا او هذا - [00:19:14](#)

على راحتك انت الذي ستأكل. احمر هذا ابيض وهذا ازرق. ماذا تريد؟ هذا بسم الله قال هنا ولام الامر والدعاء نحو لينفق ذو سعة
يقضي علينا ربك. لام الامر الامر - [00:19:45](#)

طلب الفعل بالقول بس الى هنا. هذا تعريف الامر عند الاصوليين طلب الفعل بالقول هذا الامر ممن هو دونه الصحيح انه لا يشتري.
ولذلك يقول الاصوليون فيما قرر في دروسنا والا المسألة خلافية - [00:20:15](#)

ان الامر لا يشترط فيه علو ولا استعلاء. وبالتالي قول الطفل لابييه مثلاً اعطني كذا هذا يسمى امرا لا يشترط فيه علو الاستعلاء قول

الطالب للاستاذ افعل لي كذا اشرح لي الدرس مثلا. هذا يسمى امرا. لا يشترط فيه علو الاستعلاء. بناء على هذا اي على المعنى -

00:20:37

مشهور عند الاصوليين او المعنى المرجح عند الاصوليين. لا حاجة ان يقول والدعاء لان قوله لام الامر يشمل الدعاء اذا قوله هذا لام الامر والدعاء مبني على ان الامر لا بد فيه من - 00:21:04

علو فاذا كان من ادنى الى اعلى هذا لا يسمى امرا وانما يسمى دعاء. الا اذا كان هذا من باب التأدب. يعني يسمى دعاء تأدبا ليس على جهة اشتراط العلو او الاستعلاء في الامر - 00:21:25

تأتي المسألة لمن لم يدرس منكم. ساداتي مسلا ان شاء الله في الاسطول قال ولام الامر والدعاء. نحو الان سيمثل بمثالين. مثال للام الامر ومثال للدعاء قال لينفق ذو سعة من يعرب - 00:21:43

بسم الله اللام لام الامر. نعم ينفق في فعل مضارع مجزوم بلام امري وعلامة جزمه السكون. احسنت ذو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الظمة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف - 00:22:05

وهو مضاف وسعتين مضاف اليه نشور. احسنت ممتاز ليقضي علينا ربك من يعرف ها كورين بسم الله محمد نعم يقضي نعم وعلامة جزمه مم نعم. علينا جر مجروح الفاعل موجود موجود ليس مستتر. سيأتي - 00:22:42

علينا جرو مجرور ربك امة الله ربك احسنت وهو مضاف والكاف مضاف اليه. ممتاز. طيب انتبه معي من الذي قال هذا؟ ليقضي علينا ربك؟ اهل النار ينادون مالك ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك. اذا هو من الادنى للاعلى. اذا هذا مثال للدعاء - 00:23:23 والاول لينفق. هذا مثال للام الامر. اذا اتى بمثالين مثال لام الدعاء ومثال لام الامر. جيد ممتاز ياسين الناموا في الاية الاولى ما حركتها ها ما حركة اللام المكسورة اللام في الاية الثانية ما حركتها - 00:23:53

مكسورة اذا تفهم من هذا ان لام الامر الاصل فيها الكسر الاصل في لام الامر الكسر وقد تسكن لام الامر اذا سبقت. بحرف الواو حرف الفاء بحرف ثم يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة - 00:24:22

واذا سألك عبادي عني ايوه فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا ايش بعدها يستجيب لي هذا سبقت الان بايش؟ بالفاء سكنت الماء بعدها وليؤمنوا بي سبقت بالواو فسكنت اللام. هذان شاهدان - 00:24:48

واضح هذان شاهدان. في سورة الحج ثم ليقضوا تفنهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق واضح؟ ثم هذا الشاهد بعد ثم والواو قد مر شاهدها قال رحمه الله تعالى ولا في النهي والدعاء. نفس الكلام النهي لا يشترط فيه علو ولا استعلاء - 00:25:15

قال نحن لا تحزن اين فقيه اين هو طيب من يعرب هذي لا تحزن ها بسم الله زلفى اعرف الذي عرب اخيرا من هو؟ اعطيتك قرين صح سألت ياسين سألتك سؤال سهل لكن - 00:25:43

ايش فيها تاخذها؟ الباقي ترده. تفضل اتفضل يا زولفا لا الناهية احسنت فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون على اخره والفاعل ضمير مستتر تقديره انت ممتاز احسنت هذا مثال لايش؟ لا - 00:26:08

لا في النهي او لا في الدعاء هذا في الناحية المثال الثاني لا تؤاخذنا من العبد لربه لا تؤاخذنا هذا للدعاء اذا مثل بالاية الاولى للنهي وبالاية الثانية الدعاء. لا تؤاخذنا ها من يعرب هذه؟ فرحان لماذا لا - 00:26:43

تفضل ها ما شاء الله. لا ايوه للدعاء احسنت او تقول لا الناهية ايضا صحيح تؤاخذنا نعم والفاعل انت في محلي احسنت في محل نص مفعول به ممتاز قال رحمه الله تعالى والطلب - 00:27:07

قالوا الطلب هذا الذي قلت لك قبل قليل ان الصحيح ان الجزم ليس بذات الطلب. وانما بان مقدرة انظر ماذا قال هو. قال والطلب بشرطين بشرطين اذا سقطت الفاء من المضارع - 00:27:57

يعني جاء الطلب جاء الطلب وسقطت الفاء من المضارع. واحد وقصد به الجزاء اثنين هنا يجزم المضارع بالطلب. اذا متى يهزم المضارع بالطلب اذا تجرد المضارع عن الفاء وقصد به الجزاء - 00:28:17

اذا تجرد المضارع عن الفاء وقصد به الجزاء. اما اذا اقترن المضارع بالفاء فانه يكون منصوبا بان مظمرة التي مرت معنا السببية هذي

واضح ولا لا قال هنا والطلب اذا سقطت الفاء من المضارع بعده - [00:28:41](#)

وقصد به الجزاء قلت لك الصحيح ان الجزم ليس بالطلب وانما بايش بي ان مقدرة جيد ما مثاله؟ تعالوا فرحان اخذته او لا نم تعالوا من يعرفه من يعرب تعالوا - [00:29:03](#)

بسم الله اين غازي يا حمزة؟ نعم هو لا يحضر هذا الدرس ليحضرها درس المتميمة يحضر تفضل تعالوا فعل امر مبني على ماذا نبني على ماذا؟ مبني على حذف النون لان فعل الامر يبنى على ما يلزم به مضارع. احسنت. ايوا - [00:29:36](#)

والواو ظمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. اتلو احسنت فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف حرف ها حذف حرف العلة احسنت. والفاعل ضمن مستتر تقديره انا. ممتاز - [00:30:19](#)

طيب الان انظر هل الطبق شرطان او لا بعده فعل مضارع سقطت منه الفاء. اتلو صح؟ وقصد بهذا المضارع الجزاء. صح؟ اذا هذا هذا مجزوم بالطلب. طيب عناء الرأي الثاني الذي قلنا هو هو الصحيح. ما التقدير؟ التقدير ان - [00:30:44](#)

تأتوني اتلوا عليكم ان تأتوني اتلو عليكم. فهو مجزوم بان مقدرة نحن كنا الصحيح انه مجزوم بايش؟ بان مقدرة. ما التقدير؟ ان تأتوني اتلو عليكم ان تأتوني اتلوا عليكم. فهمتم يا شيوخ؟ جيد - [00:31:08](#)

وقوله وقوله نحو نحو قوله وقوله ممكن هكذا قال قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسقط اللوا بين الدخول فحوملي كيف نبكي هذا البيت لمن هذا من الابيات المشهورة ها - [00:31:33](#)

بيت امرئ القيس هكذا نعم بيت امرئ القيس وله قصة قالوا ان امرأ القيس كان ابوه شاعرا وابنه هذا القيس لم يقل الشعر فلما وصل الى حد البلوغ وهو لم ينشد الشعر - [00:32:00](#)

شعر ابوه بالحزن الشديد والغضب الشديد ايضا فامر رجلين ان يأخذا ابنه. امرؤ القيس الى جبل ويذبحانه هنا لانه لا يقول الشعر واضح ولا لا حملاهم ولما تهيأ لذبحه انفجرت شاعريته - [00:32:27](#)

فانشد هذه القصيدة العظيمة التي اول بيت فيها يقول لهما قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل فعاد به الى ابي قالوا ما رأينا اشعر من هذا وانشد انا كذا وكذا وكذا - [00:32:58](#)

فاحتضنه لان عندهم هذا الذي قديما الذي لا يقول الشعر هذا خاصة اذا كان ابوه شاعر اذا كان ابوه شاعرا جده شاعرا ولا يجدي الشعر عجيب هذا واضح ولا لا - [00:33:19](#)

فانشد هذا البيت قفا لمن يخاطب اه لمن اخذاه ليقتلانه. يعني هذي تذكر القصة تذكر. ما ادري صحيحة ضعيفة تذكر. وذكرها عندكم العلامة الاهد رحمة الله عليه كيف نبكي؟ ها اولاً عندنا عروة عروة اخذتها او لا - [00:33:33](#)

بسم الله من يعرب كيف نبكي نبكي. قفاء. ها فاز بسم الله فعل امر مبني على ايش؟ قفاء هذي الالف الف ايش الف اثنين مبني على ايش سيكون على حذف النون لانهم من الافعال الخمسة. وفعل الامر يبنى على ما يجزم به مضارع. ممتاز. قفاء نبكي - [00:33:55](#)

فعل مضارع مجزوم ايوة وهو الياء. طيب ما الذي جزمه على كلام المصنف الطلب لانه جاء طلبا جاء بآرك الله فيكم آآ جزمه الطلب لانه سقط منه الفاء وقصد به الجزاء. صح؟ طيب على - [00:34:32](#)

الرين الصحيح. ما الذي هزمه المقدره. ايش تقدير الكلام بيبكون ان تقف نبكي ان تقف نبكي والفاعل طبعا في نبكي ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن. قال رحمه الله والثاني وهو ما يجزم فعلين احدا - [00:35:02](#)

عشر وهو ان نحو ان يشاء يذهبكم هذا نفتتح به الدرس القادم ان شاء الله وهذا فيه اه ما ادري هل ذكرت لكم في المتممة او في الكفراوي ايوا كيف تعرب - [00:35:25](#)

اسماء الشر في الكفراوي او هنا في الكفراوي على كل حال سنعيده مرة اخرى ان شاء الله لان هذا مهم جدا. آآ نجعله في الدرس القادم. والله اعلم وصل اللهم - [00:35:46](#)

سلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:36:00](#)